

معجم البلدان

درن منها كان مخرج أبي عبد الله بن تومرت المصمودي الملقب بالمهدي صاحب عبد المؤمن بن علي سلطان المغرب .

إجللي بوزن إفعلي اسم موضع قالوا ولم يأت عنهم على هذا الوزن غيره .

إجلين جيمه تشبه القاف والكاف وياء ساكنة ولام مكسورة وياء أخرى ونون جبل مشرف على مدينة مراکش ولا أدري لعله إجلن المذكور قبل هذا والله أعلم .

أيد بالفتح ودال مهملة موضع في بلاد مزينة قال معن بن أوس المزني فذلك من أوطانها فإذا شئت تضمنها من بطن أيد غياطله أيدم بالفتح ثم السكون وفتح الدال وميم بلد يمان عن نصر .

أيدج الدال معجمة مفتوحة وجيم كورة وبلد بين خوزستان وأصبهان وهي أجل مدن هذه الكورة وسلطانها يقوم بنفسه وهي في وسط الجبال يقع بها ثلج كثير يحمل إلى الأهواز والنواحي وشربهم من عين شعب سليمان ومزارعهم على الأمطار ولهم بطيخ كثير وهو في هوة وقنطرة إيدج من عجائب الدنيا المذكورة لأنها مبنية بالصخر على واد يابس بعيد القعر وإيدج كثيرة الزلازل وبها معادن كثيرة وبها ضرب من القاقلى تنفع عصارته النقرس وبها بيت نار قديم كان يوقد إلى أيام الرشيد ودونها بفرسخين صور من الماء وهو مجمع أنهار وكل ماء دائر يسمى صورا بفتح الصاد يعرف هذا الموضع بقم البواب إذا وقع فيه إنسان أو دابة لا يزال يدور حتى يموت ثم يقذفه إلى الشط من غير أن يغيب في الماء أو يركبه الموج وهذا من الأمور العجيبة لأن الذي يقع فيه لا يرسب فيه ولا يعلو ماؤه عليه ويفتح خراجها قبل النوروز الفارسي بشهر وهذا الرسم أيضا مخالف لرسوم الخراج على سائر الدنيا ومائية قصب سكرها في سائر قصب سكر الأهواز أربعة في كل عشرة وفانيزها يعمل عمل المكراني والسنجري ووجد في غرفة بعض الخانات التي بطريق أصبهان قبح السالكون في طلب الرزق على إيدج إلى أصبهان ليت من زارها فعاد إليها قد رماه الإله بالخذلان وقال أبو سعد إيدج في موضعين أحدهما بلدة من كور الأهواز وبلاد الخوز ينسب إليها جماعة من ولد المهدي بن المنصور منهم أبو محمد يحيى بن أحمد بن الحسن بن فورك الإيدجي والثاني إيدج من قرى سمرقند منها أبو الحسين محمد بن الحسين الإيدجي توفي سنة 783 وقال أبو بكر محمد بن موسى إيدج من بلاد خوزستان ينسب إليها أبو القاسم الحسين بن أحمد بن الحسن الإيدجي روى عن أبي بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي روى عنه ابنه أبو العباس وأحمد بن أبي حميد الإيدجي شيخ ثقة يروي عن أبي ضمرة المدني ويوسف بن العرف والفرج بن عباد الواسطي روى عنه جعفر ابن أحمد

بن فارس قاله أبو أحمد العسال وأحمد ابن بهرام الإيذجي حدث عن إسحاق بن زياد العطار روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني وأبو العباس أحمد بن الحسين الإيذجي روى عن أبيه وغيره روى عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد